

"انبذوا الصور النمطية لتصنعوا فيلماً قصيراً رائعاً واعرفوا جمهوركم" هي نصيحة خبراء صناعة الأفلام للمواهب الصاعدة في قمرة

- يتضمن برنامج العاملين في صناعة الأفلام لدعم مهارات المواهب الصاعدة في المنطقة جلسات تدريبية جماعية متعمقة حول صناعة الأفلام القصيرة، والجوانب القانونية للانتاجات المشتركة، والمبيعات والأسواق الدولية
- يشارك خبراء قمرة وصناعة الأفلام بخبراتهم خلال جلسات قمرة الصباحية والجلسات التدريبية الفردية

الدوحة، قطر – 8 مارس 2015: أتيح لصناع الأفلام في قطر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فرص ثمينة لتعزيز أطر التواصل مع أبرز العاملين في صناعة الأفلام من خلال جلسات تدريبية جماعية وفردية ضمن فعاليات ملتقى قمرة الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام لأول مرة.

وتحقيقاً لأهداف قمرة المتمثلة بتعزيز مهارات جيل صاعد من صناع الأفلام، أوكل إلى مجموعة من الخبراء إدارة سلسلة من جلسات العمل الصباحية والجلسات التدريبية الجماعية والفردية وعروض أفلام ما زالت قيد التحضير. وكان قد وقع الاختيار على 29 مشروعاً في مختلف مراحل الانتاج لتمكين أصحابها من الاستفادة من جلسات توجيهية واجتماعات عمل صُممت خصيصاً لتلبية احتياجات مشروعاتهم.

وفي إطار جلسة تدريبية جماعية حول صناعة الأفلام القصيرة، حث سيباستيان أوبير، مدير Ad Astra Films، المشاركين على التخلي عن الصور النمطية للخروج بأفلام قصيرة قوية. وبالاعتماد على خبرته الطويلة في مشاهدة المئات من الأفلام القصيرة كل عام، قال أوبير أنه لا بد أن يكون للأفلام القصيرة معنى عالمي حتى لو كانت قصصها محلية، حتى تجد مكانها عند أي جمهور حول العالم.

"لا تعتمدوا على القص واللصق عند رواية قصص شخصية" قال أوبير، "وكونوا واضحين بخصوص سياق القصة وأين تجري أحداثها ومن هم أبطالها". وأضاف أوبير بأن الأفلام القصيرة الجيدة تتميز ببروز صراع ما، ويكمن إبداع صانع الأفلام في كيفية عرض هذا الصراع.

وأشار أوبير، "عندما يترأى لكم مشهد ما بسهولة فهو بالتأكيد صورة نمطية. أجروا بحثاً حول قصصكم، وضعوا أنفسكم في مكان كل شخصياتكم، وتجنبوا القصص التي تعتمد على ثنائية الخير والشر، وتجاوزوا الصور النمطية من خلال تبني وجهة النظر المغايرة."

وشرح أوبير كيف للأفلام القصيرة أن تتجنب الضوضاء والفوضى عبر الالتزام بنوع الفيلم من خلال اختيار الممثلين باحترافية، والاستعانة بالخبراء في مونتاج وصنع اختبارات الشاشة. كما أكد على أهمية الحوارات القصيرة والبساطة ودور الموسيقى في صناعة فيلم قصير جيد.

وفي استعراضه لأهم اتجاهات سوق الأفلام في المبيعات والتوزيع، قال فردريك كورفيز، مدير ومؤسس Urban Distribution International أنه من الأهمية الكبرى أن يحدد صاحب الفيلم إلى أين سيأخذ فيلمه، سواء كان ذلك المكان مهرجانات سينمائية أو إلى شركات التوزيع بأقل الضمانات، حيث سيؤثر قراره هذا على مدى قابلية الفيلم للتسويق.

وقدم كورفيز نظرة متعمقة إلى نقاط ضعف وقوة المهرجانات السينمائية الكبرى حيث بات صعباً جداً على صناع الأفلام اللذين ما زالوا في بداية مسيرتهم الفنية المشاركة فيها. كما حذر من الفكرة السائدة عن المهرجانات السينمائية المختلفة، سواء كانت تتوجه لجمهور معين أو عريض، حيث توسم الفيلم وتضعه في خانة معينة مما قد يضر بمبيعاته.

وقال كورفيز أن سحر صناعة الأفلام يكمن في عدم القدرة على التنبؤ بما يمكن أن يحصل للمنتج النهائي. فقد يحقق فيلم صور بميزانية شحيحة وبسقف توقعات متدن أكبر نجاحات الموسم. كما أشار إلى الاعتبارات الواجب مراعاتها عند التعاقد مع وكلاء مبيعات حتى لا تضر هذه الاتفاقات بمستقبل صناع الأفلام الذين يدخلون فيها.

وتمحورت السلسلة الأولى من جلسات قمر الصباحية حول كيفية إشراك أفلام صناع الأفلام الصاعدين في المهرجانات السينمائية الدولية، حيث ناقش مسعود أمرالله آل علي، المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي، مبادرة المهرجان التمويلية إنجاز.

وقام ريمي بون أوم، ممثل عن فعالية أسبوع النقاد ضمن مهرجان كان السينمائي، وكريستوفر لو بارك، ممثل عن فعالية أسبوع المخرجين أيضاً ضمن مهرجان كان، بتوضيح عملية إطلاق الأفلام خلال هذه الفعاليات. كما قام كل من كامبيرون بايلي من مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، وبيانكا تال من مهرجان روتردام الدولي، وكاريل أوش من مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي، بمناقشة هذه المهرجانات وتوفير تفاصيل عنها.

وناقش راين كامب من شركة Visit Films كيفية بيع الأفلام المستقلة التي تتبنى الرؤى الإبداعية الشخصية لمخرجيها في الولايات المتحدة، كما تحدثت جميلة يسترا من شركة Binger Films إلى جيل صاعد من صناع الأفلام حول تطوير أفلامهم في هذه الشركة. وأدار كل من درة بوشوشة من أيام قرطاج السينمائية،

وأدريك فام نيويوينهيوزن وفانيا كالوديرشك من مهرجان كوبنهاجن الدولي للأفلام الوثائقية، جلسات عمل صباحية، حول دفع مشروعات أفلام المواهب الصاعدة إلى المراحل التالية.

وأتيح لأصحاب مشروعات أفلام في مرحلة التطوير فرصة المشاركة في جلسات تشاورية فردية مع الخبير السينمائي في قمره دانييس تانوفيتش، بالإضافة إلى جلسات مشابهة مع خبراء في التطوير وكتابة السيناريو.

- انتهى -

حول قمره

قمره مبادرة تسعى إلى توفير القيادة والرعاية والتطوير لفائدة صناعة الأفلام في قطر وحول العالم إلى جانب تقديم سلسلة عروض للجمهور في الدوحة من أفلام خبراء عالميين في صناعة الأفلام والحاصلين على دعم من مؤسسة الدوحة للأفلام .
يشار إلى أن مصطلح "قمره" يرمز إلى أصل كلمة "كاميرا" باللغة العربية، ويقال أن أول من استخدمه كان العالم العربي ابن الهيثم الذي أدت اختراعاته في علم البصريات إلى اختراع الكاميرا.

حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمره. وباتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm

Instagram: @DohaFilm

Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute

Ajyal Youth Film Festival

للاستفسارات الصحفية:

منة الله جمعة

مسؤولة اتصالات

مؤسسة الدوحة للأفلام

+974 55073325

mgomaa@dohafilminstitute.com

للاستفسارات الصحفية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

كيلى هوم / نيفين وليم

أصدقاء بيرسون- مارستيلر

+9714 4507 600

Nivine.william@bm.com / Kelly.home@bm.com

للاستفسارات الصحفية من سائر دول العالم

كاث دنكلي

Freuds

+44 203 003 6355

Cathy.dunkley@freuds.com